

مسرحية (الصفقة الرابعة)

الشخصيات:

المرشد: الأستاذ علي

الفراش: عم محمد

الطالب الأول: خالد

والد الطالب: أبو خالد

الطالب الثاني: أحمد

الزبون:

والد الطالب: أبو أحمد

العامل: بشير

المشهد الأول "مكتب المرشد"

المرشد: يا عم محمد احضر الطالب "خالد" من الصف الخامس ب.

عم محمد: حاضر يا أستاذ علي.

"يدخل الطالب ويرد السلام"

خالد: نعم يا أستاذ أنت طلبتني خير إن شاء الله.

المرشد: "اجلس يا خالد" أنت طالب مجتهد ومن الطلاب المميزين، ولكن لوحظ عليك بعض التقصير في واجباتك وعدم مذاكرتك لدروسك وقد لاحظ مدرسوك تقصيرك.

خالد: يا أستاذ أنا أعلم أنني مقصر "ولكن عندي مشكلة وأخجل أقولها للمدرسين".

المرشد: تكلم يا ولدي فنحن في خدمتك وخدمة زملائك وحل مشاكلكم لكي تتجحوا آخر العام .

خالد: ما عندي وقت للمذاكرة.....ووالدي يطلب مني الجلوس في مكتب العقار.

المرشد: على كل حال هذا خطاب لوالدك ليحضر للمدرسة.

خالد: لا يا أستاذ أعفيني ... فوالدي مشغول دائما ولن يحضر للمدرسة.

المرشد: أذهب يا خالد وأنا سأصرف.

ثم ينصرف خالد 0000 المرشد يتصل بالهاتف...

المرشد: مشغول ... أكيد مشغول بالصفقات التجارية.

يتصل المرشد مرة أخرى..

المرشد: "الحمد لله رد" .. أبو خالد.. "كيف الحال" .. أنا المرشد الطلابي.. أريدك غدا في المدرسة عندي صفقة رابحة ومكسبها مضمون.

يدخل أبو خالد ويسأل الفراش: أين مكتب المرشد.

عم محمد: المكتب أمامك.

المرشد: أهلا أبو خالد "تفضل حياك الله".

أبو خالد: قلت عندك صفقة رابحة .. ما هي؟ وأرجوك بسرعة.. أنا مستعجل.

ويدق الجوال في جيبه

أبو خالد: بسرعة يا أستاذ "أنا مشغول".

المرشد: الصفقة الراحبة أبلك.

أبو خالد: عسى خير!

المرشد: أبلك مقصر في واجباته .. وتقاريره كلها ضعيفة.

أبو خالد : يا أستاذ أنا مشاغلي كثير... الله يحفظهم شطار وينجحون آخر السنة .. وإذا ما نجح هذه السنة
ينجح السنة الثانية وعلى مهلهم .

المرشد: يا أبو خالد نحن وأنتم نتعب ونتحمل من اجل أولادنا لأنهم رجال المستقبل .. ونريد التعاون مع أولياء
الأمر ليفوز أبنائنا بالنجاح .

أبو خالد: إن شاء الله ...إن شاء الله ...
ثم ينصرف "

المشهد الثاني (مكتب العقار)

يفتح الستار...العامل بشير ينظف الطاولة

بشير: اليوم سوق تعبان ..ما في فلوس ..أول في فلوس كثير..اليوم كل نفر امسك فلوس ما في يشتري.

أبو خالد يدخل ويجلس على الكرسي 00000 يدخل الزبون ويرد السلام

الزبون: أريد قطعة ارض على شارع الأربعين.

أبو خالد: موجودة "ويقلب الدفتر" ولكن غالية.

الزبون: بكم.

أبو خالد: بس "مليون ومائتين"

الزبون: إذا كانت حسب المواصفات أنا موافق ودلا لتك علي بس أشوفها.

أبو خالد: إذا توكلنا على الله.

ويخرج الزبون وينادي أبو خالد "بشير"

بشير: نعم عمي إن شاء الله في دلاله كويس .

أبو خالد: اذهب ونادي خالد يجلس في المكتب .

يدخل خالد وفي يده كتب

أبو خالد: اجلس في المكتب أنا خارج مع زبون.

خالد: بس أنا عندي واجبات كثيرة.

أبو خالد يرم الكتب في وجه أبنه

أبو خالد: اجلس في المكتب واترك الواجبات عنك...أنا ما عندي إلا شهادة رابعة والحمد لله حالي ميسور .

يبكي خالد ويجلس على الكرسي.

بشير: اس فيه أنت يبكي...هذا مكتب فلوس كثير ..أبو حقك كثير فلوس..أنت مخ ما في ..أس فائدة دروس كل يوم قلقل قلقل ما في فائدة...والله أنت مخ ما في ... مخ ما في.

يقفل الستار

يفتح الستار "أبو خالد جالس علي مكتبه حزين ومعه جاره أبو أحمد

أبو خالد : اليوم يأبو أحمد خسرت كل ما أملك في صفقة

أبو أحمد : وحد الله ياأبوخالد وكل شيء يتعوض ... والخير في ولدك خالد وهو الصفقة الرابعة إن شاء الله "اليوم نتيجة الأولاد وإن شاء الله ناجحين ."

أبو خالد : إن شاء الله يجي زبون ونعوض الخسارة..

يدخل أحمد وهو فرحان

أحمد : أبي..أبي لقد نجحت والحمد لله

يأخذ أبو أحمد الشهادة

أبو أحمد : نجحت مبروك يا ولدي وعقبال الجامعة...ما شاء الله التقدير ممتاز

أحمد: وحصلت على جائزة الطالب المثالي يا أبي .

أبو أحمد: تستاهل يا ولدي .. لقد صبرت ونلت.

أحمد: هذا بفضل الله ..ثم متابعتك المستمرة لي في المدرسة والبيت ..وتنظيمك لوقتي.

أبو أحمد: شكرا لله أولا ثم لمدرسيك الذين علموك وشجعوك حتى حصلت على الامتياز.

يخرج أحمد وأبوه فرحين...

أبو خالد ممسكا برأسه...يدخل خالد وهو يبكي ...

خالد: لقد رسبت.. يا والدي

أبو خالد: كيف رسبت؟..أنا مهيء لك كل شيء ..فلوس...وسواق تحت أمرك ...والعاب وعندك..كيف رسبت؟..

خالد: بس أنا كنت محتاج لمتابعتك واهتمامك.

أبو خالد: صحيح يا ولدي أنا كنت مقصر .. وهذه نتيجة كل ولى أمر لا يتابع أبنه في المدرسة والبيت ...

أنا خسرت كل شيء...ومن اليوم أنت الصفقة الراجعة يا ولدي.

.....